حكاية غطاء الرأس عند العراقية

باسم عبد الحميد حمودي

منذ أقدم العصور دفعت قوة غريبة الرجال إلى التجمل والتزين ، لقد أحس الرجال وبشكل فطري منذ آلاف السنين بحاجتهم إلى أن يكونوا أفضل مما هم عليه أمام النساء ، لذا أصبح الماكياج بتشكيلاته ومواده التي تطورت على مر العصور سلاحاً مهماً في الخداع والإغراء.

ليست المرأة بكل تأكيد من بدأ بالتجميل فقد أثبت الاثاريون أن إنسان النياندرتال الذي عاش بين عامي ٧٥٠٠ - ٣٦٠٠ قبل الميلاد كان أول من استخدم مساحيق التجميل بشكلها البدائي فقد كان يغطي جسمه بأكمله بتراب صلصالي قبل خروجه من كهفه لصيد الحيوانات الوحشية وكان هدف هذا النوع البدائي من التزين هو ارعاب الحيوانات تمهيداً لشل حركتها وصيدها وقد تم العثور على عينات من الرسوم التي تصور ذلك أثناء التنقيبات في تل حسونة.

ومنذ منتصف الألف الرابع قبل الميلاد بدأ رجال الكهوف باستخدام هذا (الباودر) لا لإخافة الحيوانات بل لتزيين وجوههم وجدران كهوفهم وبذلك (كما تقول سابين دي لابروس) الباحثة الجمالية الفرنسية في كتابها (أسرار الجمال) ولد فن الإغراء..

وتطور فن الإغراء الذي هو فن الماكياج أيضاً، حيث تداخل زمن هذا مع عصر الحجر المصقول والعام ٢٥٠٠ قبل الميلاد وما بعده إذ لم يكتف الإنسان بالماكياج للتزين بل استخدم الملابس البسيطة للتنكر والإغراء، ووضع القناع ولف رأسه بأغطية رأس تساعده على العمل وعلى الظهور بمظهر حسن أمام الجميلات، وهكذا كان الرجل أول من فكر بالماكياج والتزين لكن المرأة هي التي فازت عليه في النهاية والسؤال هنا: ما الهدف من كل فن التجميل عند الرجال والنساء قال ساشا غويتري: إنه سلطة يحترمها الزمن وتخشاها الأسلحة.. إنه السحر ولا شيء غيره.

إن سحر الأنوثة حواره طويل ونحن نحاوره تدريجياً عن طريق البحث بداية في المرآة وتاجها وموضع فتنتها:

أقدم تمثال لرأس امرأة عثر عليه في الوركاء كان عام ١٩٣٩ ولم تتوفر معلومات كاملة عن

٥

وية صاحبة التمثال لكن الذي لاحظه (ص ١٣٤ من سومر) علماء الجمال والآثار دقة تفاصيل صياغة أو تجعيد شعر الرأس إلى جهتين يمنى ويسرى، بحيث ينحدر الشعر على جانبي الوجه ويغطي الأذنين وذلك نوع من زينة الرأس عند النساء السومريات.

ومثلما عرفت النساء السومريات ارتداء المهذبات في النصف الأول للألف الثالث قبل الميلاد عرفن أيضاً تغطية الرأس بقبعات من الصوف (ص ١٦٢ من سومر).

والمهذبات أقمشة ارتداها النساء والرجال وهي وزرات مصنوعة من أشرطة من القماش، وكانت وزرات النساء تمتد لتغطي الصدر لكنها تدع الكتف اليمنى عارية وكان شعر الرأس يتشكل على شكل عمامة.

ورغم أن تماثيل النساء كانت نادرة جداً فقد تم العثور على تمثال سيدة لكش وهي زوجة الملك كودية ويعود إلى أكثر من ٤٢٠٠ سنة وقد شدت رأسها بمنديل ينتهي بشريط رأس ضيق أو ما يشبه (البوستيج) اليوم، وقد عرض متحف برلين تماثيل نساء من منطقة تلو. كل واحدة منهن زخرفت شعرها وأنزلته إلى الخلف ووضعت طاقاً ملفوفاً على الرأس لتمنع إرجاع أو تذبذب الشعر تماماً كما تفعل بنات اليوم (بالطاك) (ص ٢٧٦ من سومر).

عرفت نساء سومر إذن عملية تصفيف الشعر على شكل جدائل وصيانته وتطريته بالماء والأعشاب وحفظه عمامة وحده أو مغطى بقطعة قماش ملونة.

في أوائل الألف الأول قبل الميلاد (ص ٩٨ من كتاب آشور) كانت ملكات آشور يضعن فوق رؤوسهن تيجاناً مزخرفة تحيط بالرأس وينزل جزءان من التاج إلى الأذنين لكن الشعر الملكي كان ينزل ملفوفاً على شكل جدائل رفيعة على الرقبة التي أحيطت بمجموعة من القلائد الجميلة وعددها بين الأربع إلى الخمس وقد شدت إلى الرقبة ولم تتدل مثل قلائد العصر الحديث.

ولا شك في أن النساء الآشوريات كن يقلدن ملكاتهن في عمل عصائب الرأس والتيجان وعقد الشعر على شكل جدائل.

وتظهر صورة لتمثال من البرونز في متحف اللوفر من القرن السابع قبل الميلاد (ص ١٣٤ من آشور) الملك الآشوري اسرحدون وأمه الملكة نقيا (أو نقية كما هو اسمها الشعبي العراقي اليوم) وهي زوجة الملك سنحاريب تقف مع ولدها وقد جعدت شعرها وأنزلته على كتفيها كتلة واحدة وقد غطته بعمامة تلتصق على الشعر.

ومثلما كان الملوك الآشوريون مغرمين بالمجوهرات مثل الأساور والدمالج كانت نساء آشور يتزين بحلي متنوعة كقلائد الصدر العريضة والأساور الذهبية واللوالب المكفنة وكانت نساء المدن يزين رؤوسهن بقطع تشكل في الشعر أدق العمائم من الذهب والعاج أما الفضة فكانت من نصيب النساء الأقل ثراء، وكانت الأمشاط المصنوعة من العاج تحوز على إعجاب نساء الطبقات العليا وقد ظهرت هذه الأمشاط المزينة بالرسوم والآلهة والدعاء إلى النخلة أم الخير في تنقيبات يعود تاريخها إلى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد (ص ١٦٢ من بلاد آشور).

وانتشرت اللقى العاجية التي اكتشفت في كالح ونمرود وآشور ومنها عاجية المرأة التي تجلس على عرش وتمسك قضيباً بيد وحلقة باب بيد أخرى وقد ازدان رأسها بتسريحة جميلة اختطلت فيها العمامة التي تشبه الطاكية الحالية بالشعر المضفور الذي يتدلى فوقها - فوق الطاكية وخلف الرأس ويمتد على شكل جدائل مظفورة . إن القطعة الآتية المأخوذة من متحف المترو بوليان في نيويورك تشكل جزءاً من زخرفة عاجية لسرير آشوري وتجسد شكل امرأة على هيئة ملاك ذي جناحين ظهر النصف الثاني من جسمها نصفاً حيوانياً.

لكن المهم الآن هو ما نتحدث عنه وهو شكل زينة الرأس كما تصورها الفنان الآشوري القديم معتمداً على زينة الواقع والخيال معاً وهي تشكيلة تظهر شعر الرأس على هيئة جدائل رفيعة تنزل على الرقبة ويطوقها طوق يسميه بنات اليوم (البوستيج أو ما يشبهه).

في مدينة لارسا عثر على تمثال صغير لامرأة ترضع طفلها ويعود تاريخ هذا التمثال الصغير إلى الألف الثالث قبل الميلاد (ص ٢٦٧ من بلاد آشور) وهو موجود في متحف اللوفر بباريس، والواضح من شكل غطاء الرأس إنه يشبه شكل الربطة النسائية الحالية التي تغطي رأس النساء لكن الربطة السومرية القديمة تتألف من قطعة على الرأس تشبه العمامة وتدلياتها على رقبة المرأة وقد وجدت في سومر وآشور تماثيل عديدة لمغنيات وعازفات ناي ورق ودف يحطن رؤوسهن بعمائم من طوقين أو بقطعة قماش تشبه (الغترة) الحالية لكنها غائبة اللون ومن دون تنقيط بالأحمر والأسود.

إن هذه التسريحات والعمائم والربطات والبوستيجات التي كانت مزية أردية وأغطية رؤوس الجميلات في عمود سومر وبابل وآشور انتقلت إلى العهود الإسلامية بتغييرات لا بد منها ووصلت إلى العصور الحديثة لكنها تنتمي إلى ذات الفكرة وهي خدمة رأس المرأة العراقية وإظهار جماله بتسريحات خاصة، أو باستخدام قطع الملابس أو القطع الذهبية وغيرها.

إن لباس الرأس الأساس في العصر الإسلامي الأول هو الخمار وهو غطاء تغطي به المرأة رأسها ويلف حول رقبتها وكان لونه الرئيس هو الأسود.

وللخمار الوان أخرى غير الأسود لكن نساء مكة والمدينة ارتدين العمائم أيضاً مثل الرجال، وفي العصر الأموي وضعت نساء الكوفة ودمشق العمائم من قماش الخز على رؤوسهن ومنها ما هو ملون بزخارف ومربعات ملونة وتلبس النساء أيضاً قطعة من قماش تلف كالعمامة على الرأس تسمى العصابة وكانت ملونة، والثريات من النساء كن يزين عصاباتهن بالزخارف المطرزة والمحلاة بالأحجار الكريمة ومن ألبسة الرأس عند النساء العباسيات البُخنق وهو غطاء يلتف على الرأس والحنك وينزل إلى الكتف بطيات وقد وصفه ابن سيده صاحب المخصص (بإنه برقع تلبسه المرأة تغطي به رأسها وما قبل وما دبر من غير وسطها).

ولبست المرأة البرقع وهو قطعة قماش مثقوب موضع العينين لتبصر المرأة منها ويلحق بالبرقع خيطان تشدهما المرأة في قفا الرأس يسميان الشبامان ومفرده شبامة وفي صور الحريري لمغامرات أبي زيد السروجي مشاهد لنساء يرتدين هذا البرقع وارتدت نساء العصر العباسي الشاشية مثل الرجال والشاشية تشبه الطربوش إلا إنه أكثر مخروطية ولفت النساء عصائب بشكل متقاطع حول الشاشيات الملونة المزخرفة التي ارتدينها على رؤوسهن.

ووضعت النساء على رؤوسهن العصائب الحريرية التي تعلق بها سلاسل معدنية أو ذهبية/ ولبست الجواري القلانس مثل الرجال والقلنسوة عندهن ملساء ومن قماش الكتان وتلبس النساء الموسيقيات والمغنيات قلانس يلففن حولها العصائب الملونة.

في العصور التي تلت ذلك وخلال العهود التي أعقبت سقوط بغداد عام ٦٥٦هـ - ١٢٥٨ ميلادية حل محل البرقع عند البدويات العقال النسائي واستخدمت البدوية وامرأة الأهوار (المكرونة) وهي نوع من العقال صغير الحجم يساعد على العمل وحمل الأواني على الرأس، لذلك كان استخدام هذا الغطاء لا للزينة بل لأسباب عملية.

واشتركت النساء مع الرجال بارتداء الفينة أو الطربوش واصل ألاسم سربوش وهي كلمة فارسية أما تسمية فينة فنسبة إلى فينا عاصمة النمسا.

ويتكون قماش الطربوش من الصوف أو وبر الجمال مع حصيرة داخلية لحفظ شكله الإسطواني.

وترتدي النساء الازيديات عصابة حمراء أو سوداء فإذا تزوجت ارتدت عمامة بيضاء.

وغطاء الرأس الأساس عند نساء المدن هو (الفوطة) السوداء الحريرية التي تنزل إلى الكتف ومن ألوانها قديماً الصفر والحمر والزرق وهذه تكون لباس النساء الكرديات عموماً على الرغم من أن الشائع وهو اللون الأسود.

ومع الفوطة يوضع الكيش وهو قطعة قماش مثلثة وترتدي النساء معها (الجرغد) وهو قطعة قماش حريرية خفيفة وهناك من تلبس البويمة قديماً وهي عصابة بلفة عريضة غير مبرومة وهي خاصة بكبيرات السن.

وكانت المرأة في المدينة في أواسط القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن العشرين تتخمر بخمار أو (ببوشية) تغطي وجهها وهي ترتدي العباءة حول ملابسها الخارجية عندما تخرج الى الشارع، و (البوشية) برقع يغطي الوجه وقد ارتدته النساء الخليجيات أيضاً ومن هنا جاءت الأغنية المشهورة:

(كومي اركصي لي وانزعي البوشية)

زينت النساء عصائبهن وعمائمهن وما ارتدينه على رؤوسهن بالقطع الذهبية ومنها جنكال الفوطة ومنه اللولاح وهو جنكال من الفضة.

وبتطور الزمن ارتفعت (البوشية) عن الوجه الجميل ثم بدأت مودة السفور والحجاب بين الرجال لتظهر المحامية صبيحة الشيخ داود كاول فتاة تسفر على وجهها في بداية الأربعينيات من القرن الماضي وقد تطلب السفور ظهور شعر النساء علناً وتحت ضوء الشمس فكانت التسريحات المتعددة للشعر من الخصلة الشاردة إلى الأمواج التي تظهر في البكلة إلى كصات المودة الجديدة حيث تقص الفتاة ما انفلت على الوجه من الشعر وتعقصه كما تريد وكما تشتهي، وهكذا عاد شعر المرأة العراقية طليقاً حراً من العصائب والعمائم والطرابيش على الرغم من أن الكثير منهن يفضلن ارتداء الإيشارب أو غطاء الرأس الملون بالألوان المتفقة مع الرداء الخارجي العام.

إن حكاية غطاء الرأس عند العراقية عبر الزمن لم تنته فلا تزال الحياة تتجدد والموضات (المودات) تتطور في تجميل الشعر وإظهاره على أفضل شكل فشعر المرأة تاجها وعنوان جمالها إن شاءت أخفته بما يلائم من عصائب وتشكيلات وإن شاءت أظهرته بمستويات جمالية متعددة كان لها مثل هذا الموضوع وسواه.

الفلكلور والمعارف الأخرى

من المحرر

يجد القارئ الكريم في هذه الصفحة تحقيقاً تاريخياً عن غطاء الرأس عند العراقية وآخر عن دار التراث الشعبي بتشكيلاتها المتعددة في الصناعات الشعبية والموسيقية.

إن مفردة واحدة في الزي الشعبي هي غطاء الرأس النسائي في بلد كالعراق تتطلب دراسات موسعة تتناول القديم والحديث منها وتحولات نوع الغطاء من عصر إلى عصر وتأثيرات الجوار عليه وتأثيراته على الجوار أيضاً فكيف بنا ونحن ندرس جميع أجزاء الأزياء الشعبية في عصر محدد أو في عدة عصور؟

ذلك ينصرف أيضاً إلى جهد الباحثين في رصد تجارب الأغنية الشعبية بأنواعها والموسيقى بتطوراتها المتعددة جهوداً شاقة للكشف والتدوين والرسم والتصوير إضافة إلى التحليل والبحث، وذلك يتطلب أيضاً معرفة مدى اتساع الجوانب المادية من مفردات الفولكلور ومدى ارتباطه بالتاريخ وبالذائقة الجمالية وبعبقرية المكان والزمان ودور الصناع والمهرة والحرفيين والموسيقيين الأوائل إضافة الى الاسطوات والصناع ورجال الأصناف وما يتبع ذلك من دراسات في تقاليد كل صنعة وفي أقسامها وأشكالها وعمالها وأساتذتها.

من هنا تتجلى حيوية البحث الفولكلوري وعلاقته بالعلوم والمعارف الأخرى وارتباط كل هذه المعارف بوشيجة الفكر الشعبي المتسع دوماً لأن يتلقف المعلومة الجزئية والعامة ويحللها ويضعها في مكانها المناسب من تاريخ الفكر الاجتماعي الإنساني.

تجوال في دار التراث الشعبي

علي إبراهيم الدليمي

تعد الحرف والفنون الشعبية جزءاً متمماً للخصائص والرؤى الحضارية لجميع مجتمعات المعمورة، فهي مرآة ناصعة الوضوح تعكس التراكم الزماني والمكاني الحضاري لنشاط وتفاعل المجتمعات عبر الحقب التأريخية.

وعلى الرغم من أنها تتمثل بأعمال مادية ملموسة إلا إنها في الواقع انعكاس لمجموعة من القيم والمفاهيم الروحية الاجتماعية والجمالية الإنسانية.

وتؤدي الفنون الشعبية دوراً سياسياً واجتماعياً.. وذوقاً جمالياً لأبناء المجتمع عموماً، فضلاً عن كونها تراثاً أصيلاً وهوية متميزة للبلد عن باقي البلدان الأخرى..

ولهذا فإن المزايا التي تتمتع بها هذه الفنون الفلكلورية فضلاً عن تعبيرها المتواصل مع الماضي، تعد مصدراً للاستيحاء الفني للمستقبل، ليس على صعيد الفن الشعبي وحسب، وإنما على صعيد الفن التشكيلي والمعماري بشكل خاص وبقية الفنون المعاصرة عموماً.

وعن خصوصية فنوننا الشعبية في العراق نتجول قليلاً داخل أروقة دار التراث الشعبي الكائنة في منطقة الإسكان ببغداد، وهي (الدار) العراقية الوحيدة التي تؤوي حرفيات وفنون تراثنا من شمالي عراقنا الحبيب إلى جنوبيه..

وللأمانة الإنسانية والتأريخية فإن فكرة إنشاء هذه الدار تعود للفنان التشكيلي الرائد (عطا صبري) عند زيارته بعض بلدان أوروبا عندما كان طالب بعثة يدرس الفن في (الغرب) عام ١٩٣٩، وكان قد زار المتحف الألماني (روجي موزيم) في مدينة ميونخ فجلب انتباهه وجود الجومة العراقية وكان يجلس خلفها شخص عراقي (بجراويته) البغدادية المعروفة ومن محلة باب الشيخ.

وكان ينسج الشعري (الحرير الطبيعي) وقد وضعت بجانبه لوحة صغيرة كتب اسمه عليها باللغة العربية، بقيت هذه المشاهدة تلاحقه عند عودته إلى الوطن، فإذا كانت الشعوب الأخرى التي نهبت آثارنا القديمة وخزنتها في متاحفها قد اعتزت أيضاً بصناعتنا الشعبية في الصورة المتقدمة، فالأجدى برواد الفن داخل الوطن أن يحافظوا عليه، لذلك حمل الفنان الراحل عطا صبري هذه الفكرة وجاهد في سبيلها طويلاً في دروب قاحلة من النضال حتى تحققت.

وهكذا.. تأسست دار التراث الشعبي الحالية.. وعن التأسيس والنشاط الفني للدار، رفدنا كل من السادة باسم محمد صالح مدير الدار وكريم صدام مدير المعارض الفنية فيها وقاسم حمزة مدير معهد الحرف والفنون الشعبية.. بمعلومات وافية مصورة مسيرة هذه الدار ومنها:

❖أسست دار التراث الشعبي عام ١٩٧٠ باسم (مركز التدريب الحرفي) بملاك ضئيل (وكان مرتبطاً حينذاك بوزارة التربية)، وفي عام ١٩٧٢ تمت تسميته بمعهد الفنون والصناعات الشعبية بعد أن قدمت دراسة لاستقطاب العناصر الكفء التي توارثت عملها الفني والحرفي بعيداً عن الدراسة في المعاهد الأكاديمية والذي يطلق على الواحد منهم اسم (الأسطة) أي الأستاذ لنقل خبرتهم إلى الجيل الجديد الذي سيتدرب على أيديهم في المركز.

❖في عام ١٩٧٦ ارتبطت بوزارة الثقافة والإعلام وباسم (مركز الحرف والصناعات الشعبية) والحقت به: مديرية معهد الفنون والصناعات الشعبية ومديرية التراث الشعبي والمركز الفلكلوري ومديرية القسم الفني للمعادن.. وكانت مهمته تدريب الهواة والراغبين الذين يتقدمون للتدرب على مختلف الحرف والصناعات الشعبية، من دون التقيد بتحديد العمر أو الجنس أو المرحلة الدراسية، وكانت هذه الدورات مسائية ومدتها سنة دراسية واحدة، قبل أن يكون معهد الحرف والفنون الشعبية (حالياً) بدراسة لمدة خمس سنوات لكن بشرط أن يكون المتقدم حاصلاً على الدراسة المتوسطة.

❖وفي عام ١٩٨١ سميت دار التراث الشعبي بموجب قانون وزارة الثقافة والإعلام رقم ٩٤ حيث ورد ذلك ضمن أسماء الدوائر المرتبطة بوزارة الثقافة، وأصبحت الدار تشمل على التقسيمات الإدارية أهمها معهد الحرف والفنون الشعبية الذي يشتمل على:

١-قسم الخزف والفخار (السيراميك).
٢-قسم الحياكة السجاد والنسيج اليدوي.
٣-قسم النحت والنقش على الخشب.
٤-قسم الخياطة والتفصيل والأزياء الشعبية.
٥-قسم الطرق على المعادن وأعمال المينا.
٦-قسم الرسم والتصميم.
٧-قسم الخط العربي والزخرفة والريازة الإسلامية.

فضلاً عن مهام الدار العديدة التي لا تحصى على مدى سنواتها المتواصلة، منها القيام بالمسوحات الميدانية لتحديد الحرف الشعبية والعمل على إحيائها بقصد التوثيق والإفادة منها للأغراض الثقافية والإعلامية والسياحية، وإعداد دورات تدريبية طويلة الأمد وقصيرة.

❖أما مهمات الدار على المستوى الخارجي: فقد تمت إقامة أكثر من سبعين معرضاً شاملاً لجميع حرفنا وفنوننا الشعبية خارج القطر عن طريق الدعوات الموجهة، مع تنفيذ الاتفاقيات الثقافية والفنية والإعلامية الدولية.

وقد حصدت الدار جوائز مهمة من خلال مشاركتها الخارجية منها: الجائزة الثانية لمعرض كراكون للدمى في بولونيا عام ١٩٨٦، والجائزة التقديرية في معرض الحرف الآسيوية للفخار في الهند عام ١٩٧٨، والجائزة الثالثة في معرض أورشاك الدولي في بلغاريا عام ١٩٨٤ والأولى عام ١٩٨٨، والجائزة التقديرية في معرض مكتب التربية العربي للحرف والأعمال اليدوية في البحرين عام ١٩٨٦,

وعلى المستوى المحلي: فقد حرصت الدار على إقامة المهرجان السنوي للتراث الشعبي العراقي منذ عام ١٩٨٤ بمشاركة عدد كبير من الحرفيين العراقيين الآخرين من جميع أنحاء القطر، والذي كان له صدى واسع على مستوى القاعدة الجماهيرية الشعبية والثقافية.. لكن.. للأسف الشديد قد توقف هذا المهرجان منذ نيسان ٢٠٠٣، مثلما شل أكثر أقسام ومفاصل الدار.. مما ولد إرباكاً وتخلخلاً في رسالة الدار وفي أداء دورها الوظيفي والوطني.. وهي دعوة مخلصة وملحة موجهة لوزارة الثقافة خصوصاً المنظمات الثقافية الرسمية الأخرى لدعم هذه الدار لغرض النهوض الشامل والكامل بمهمات عملها الملقى على عاتقها من خلال شمولها بتخصيصات مالية مستقلة ومتوازية مع أهدافها وتزويدها بالمواد الأساسية (الخام) التي تدخل في صلب عملها، كالخشب والطين والنحاس والفضة والمينا.. الخ.

مكتبة

العمامة

تأليف: بدري محمد فهد

كتيب في ٣٥ صفحة يبحث في تاريخ العمامة لباس الرأس المعروف منذ العصور الإسلامية الأولى ويتحدث عن أنواعها ومواطن صناعتها في العالم العربي - مطبعة الحكومة - بغداد ,١٩٦٨

تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة

تأليف: د هاشم الطعان.

أصل هذا الكتاب جزء من رسالة الماجستير للباحث الراحل الذي اشتهر ببحوثه المعمقة في مجالات اللغة والتراث وقد درس فيه أثر اللغات اليمنية كالحميرية والسبأية وسواهما في لغة الشمال العربية - ٨٠ ص - مطبعة الإرشاد - بغداد - ,١٩٦٨

علم الفولكلور

The science of Folk - Lore

تأليف: Alexander H. Krappe

دراسة عامة شاملة لمختلف فروع الفولكلور من قصص خرافية وقصص الجن والقصص الشعبية والأساطير والمعتقدات والأمثال والحكم والرقص والغناء والطقوس والشعائر الدينية - ط٢ سنة ١٩٦٢ مطبعة مثوين - لندن.

الايقونات

Icons

تأليف: Konrad Onasch

إن أصل كلمة الايقونة يوناني وتعني صورة أو طيفاً وهو فن خاص بصور ورسوم القديسين وقد انتشرت بدعة الايقونات بين عامي ٧٢٥ - ٨٤٣م خاصة في بلاد المشرق وقد اهتم الكتاب بالايقونات الروسية من دون غيرها متطرقاً إلى نشأتها في اليونان بصورة عابرة دون اهتمام بايقونات دير سنت كاترين في جبل سيناء وهي الأقدم من الايقونات الروسية. طباعة فيبر اند فيبر - ٤٢٤ ص - ١٥١ لوحة - لندن -١٩٤٥ .

ستديو ثقافة شعبية

عاجية المراة التي تجلس على عرش

عاجية الملاك الاشوري